الديار AD-DIYAR

الخميس 2015-03-05 العدد 9322

10

«المؤتمر الوطني الثاني لوهب الأعضاء والمسؤولية الدينية»

عقدت ظهر امس، ندوة صحافية في «المركز الكاثوليكي للاعلام »، بدعوة من اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام، حول «المؤتمر الوطني الثاني لوهب الأعضاء والمسؤولية الدينية، تخللها توقيع بروتوكول تعاون بين «اللجنة الوطنية لوهب الأعضاء والأنسجةالبشرية» و«اللجنة الأسقفية لراعوية الخدمات الصحية في لبنان ».

خلال المؤتمر

والمؤتمر ينظمه المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع اللجنة الأسقفية لراعوية الخدمات الصحية في لبنان، واللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية » (نوودت – لبنان) ، في ٦ و٧ الحالي، في مدرج بيار أبو خاطر في حرم العلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف، بيروت – طريق الشام.

وقدم الندوة مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري عبده أبو كسم فقال: «ليس أجمل من أن يهب الإنسان من ذاته من أعضائه إلى إنسان آخر قد يكون يعرفه وقد لا يكون، يهب إليه عينيه أو اي شيء يمكن أن يهبه ليدخل الرجاء والأمل إلى قلبه ليبقى من خلاله شاهدا للمحبة الكبيرة التي علمانا إياها سيدنا يسوع المسيح والتي أوصانا بها الله لكي ندخل هذا الرجاء وهذا الأمل إلى هذا المريض».

بعدها، قال رئيس اللجنة الأسقفية المطران مارون العمار: «يظن البعض أن الديانات السماوية التي نتبع تعاليمها تمنع وهب الأعضاء والأنسجة، وهذا ظن ليس في محله، وإن كانت هذه الديانات تضع بعض المبادىء لوهب الأعضاء، والتي سيعالجها مؤتمرنا هذا، ولكن ضمن هذه المبادىء، يبقى هذا الوهب عملا مكرما من الانسان والله في آن، «مضيفا»لا نخاف بأن نزرع شيئا صالحا منا في الآخرين، لأننا بالصلاح نتكامل، ونتعاضد، ونبني الأوطان التي نحلم فيها، ونعتبر أن في وطننا الكثير من الصالحين الأخيار».

بدوره، تحدث مدير المعهد العالي للعلوم الدينية في الجامعة وأمين عام اللجنة الأب إدغار الهيبي عن وهب الأعضاء والمسؤولية الدينية فقال: «يتناول المؤتمرون، في مرحلة أولى، مسألة حرجة في موضوع الوهب وهي تختص بتحديد تشخيص الموت، ومن ثم ينتقلون، في مرحلة ثانية، إلى عرض التعاليم والمواقف الدينية المتعلقة، ليس فقط بالمسألة المبدئية من الوهب، بل أيضا بمسألة مراسم الدفن ومحاكاة التقاليد، كي تتضح المساحات الممكنة، نفسيا وتقنيا، لاستئصال الأعضاء ونقلها وزرعها».

ثم رأى ممثل رئيس اللجنة وزير الصحة وائل ابو فاعور الدكتور انطوان اسطفان «أن نسبة الوهب في لبنان مع البرنامج الوطني ثابتة ولكنها لا تزال متدنية، ونحن نؤكد أن هذه القضية لا يمكن بعد اليوم إلا ان نكون مسؤولين معا عن نجاحها أو تعثرها. ولما كان التبرع بالأعضاء ينقذ حياة العديد من المرضى»..

وفي الختام، وقع اسطفان باسم وزراة الصحة العامة و «اللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية» والعمار، «بروتوكول التعاون».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"